جهات

المدى / وكالات

رد

اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد أمس الاثنين ان ايران سترد "بشكل مناسب وحازم" على اي عقوبة يقررها مجلس الامن الدولي، على ما افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية. وقال احمدي نجاد خلال تجمع في بيشفا في محافظة طهران "لا نسعى الى توتير الوضع لكن اي اجراء يهدف الى فرض قيود علينا سيقابل برد مناسب وحازم من الشعب الايراني".

هجوم

ذكر شهود عيان ان آليتين مفخختين انفجرتا أمس الاثنين امام مفوضيتين للشرطة في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، ما اسفر عن سقوط قتيل و١٤ جريحا. وانفجرت شاحنة محملة بالمتفجرات قرابة منتصف ليل الاحد الاثنين امام مخفر رغاية، ما اسفر عن مقتل مدني امام محله التجاري وجرح ١١ شرطيا. وبعد ١٥ دقيقية، انفجرت سيارة مفخخة امام مخفر مدينة درغانا المجاورة.

إجازة

طلب مفتي استراليا الشيخ تاج الدين الهلالي الذي اثار جدلا كبيرا بشان تصريحاته التي اعتبرت مسيئة للمرأة اجازة مفتوحة، حسبما اعلن أمس الاثنين متحدث باسم الجالية المسلمة. وتعرض المفتي لانتقادات لاذعة بعد ان قارن النساء اللواتي بلا حجاب بـ"اللحم المكشوف".

موافقة

اعلنت اللجنة الانتخابية في صربيا أمس الاثنين ان ٥٢,٣١ بالمئة من الناخبين المسجلين وافقوا على الدستور الجديد لصربيا في الاستفتاء الذي اجري الاحد. واضافت اللجنة ان ١,٥ بالمئة فقط من المستفتين صوتوا ضد اعتماد الدستور. وكانت عملية الاستفتاء اجريت السبت والاحد. ولتبني الدستور لا بد من موافقة اكثر من نصف الناخبين المسجلين الـ٦،٦ ملايين عليه.

مصرع

اعلن المتحدث باسم ولاية سوكوتو، شمال نيجريا، ان سلطان سوكوتو محمدو ماسيدو اعلى مسؤول مسلم في نيجيريا لقي مصرعه في حادث تحطم الطائرة النيجيرية أمس الأول قرب ابوجا. وقال المتحدث مصطفى شوي "ان سلطان سوكوتو كان بين القتلى" مضيفا ان نائب حاكم الولاية ووزير التعليم المحلي واثنين من اعضاء مجلس الشيوخ كانوا ضمن ١٠٠ راكب يخشى انهم قتلوا في تحطم الطائرة بعيد اقلاعها من ابوجا.

مطالب

دعت النقابات المهنية الاردنية في بيان لها بمناسبة مرور ١٢ عاما على توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل الحكومة الاردنية الى الغاء تلك المعاهدة. وجاء في البيان "نطالب ان تلغي الحكومة الاردنية معاهدة وادي عربة وغيرها من معاهدات الذل والاستسلام والاستجابة للرغبة الشعبية في قطع العلاقات مع العدو الصهيوني وذلك من منطلق حرصنا على الاردن وامنه واستقراره وسيادته وقدرته على مواجهة المشروع الصهيوني في المنطقة".

(الحافة البارزة) و(أنصار الولاية)

مناورتان عسكريتان لأهداف متصارعة في الخليج

العواصم / وكالات

قال مسؤولون أمريكيون إن ٢٥ دولة شاركت في المناورات الضخمة التي بدأت أمس الاثنين في المياه الدولية للخليج العربي قبالة السواحل الإيرانية للتدريب على اعتراض السفن التي تحمل مواد نووية.

وقال بوب جوزيف المسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إن تلك المناورة التي تستضيفها البحرين في المياه الدولية تضم سفنا من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وأستراليا وبريطانيا بالإضافة إلى البحرين. وأضاف أن "هذه مناورة ستختبر قدرتنا على اعتراض حركة المرور غير القانونية."

وقال إن هذه المناورة تم التخطيط لها منذ أشهر كثيرة ومن المتوقع أن تلقى بعض الاهتمام من إيران.

ومن بين المراقبين لهذه المناورة التي تستمر يومين ويطلق عليها اسم "الحافة البارزة"، الكويت وقطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى كوريا واليابان وروسيا في المهمة الخامسة والعشرين من نوعها والتي يتم تنظيمها بموجب مبادرة أمن انتشار الأسلحة التي تقودها الولايات المتحدة.

وتشارك دول عربية بالإضافة إلى عدد من الدول الغربية، من بينها البحرين والكويت وقطر والعراق بالإضافة إلى الإمارات العربية المتحدة.

كما تشارك فيها: أستراليا وبريطانيا وكندا والدنمارك وفرنسا وألمانيا واليونان وإيطاليا وهولندا ونيوزيلندا والنرويج وباكستان وبولندا والبرتغال وسنغافورة وأسبانيا.

وفي إطار المناورة سيزعم أن "سفينة هدف" تحمل مواد مفيدة لبرنامج للأسلحة النووية وسيكون الهدف هو اعتراض هذه السفينة ومنع وصول هذه المواد إلى "دولة تثير قلقا بشأن الانتشار النووي" في المنطقة.

وتعتبر هذه أول مناورة من نوعها منذ أن أجرت كوريا الشمالية تجربة نووية تحت الأرض في التاسع من تشرين الأول.

في المقابل انتقدت طهران المناورة البحرية الضخمة التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج العربي ووصفتها بالمغامرة.

وصرح الناطق باسم الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني أن أسلوب وسياسة واشنطن يتمثل في إثارة التوتر في المنطقة وأنه علي الرغم من سعي أميركا لافتعال المغامرات في المنطقة إلا أن رد فعل إيران سيتسم بالحكمة والمنطق، نقلاً عن الأسوشيتد برس.

وأوضح حسيني أن مسوولي الجمهورية الإسلامية الإيرانية يراقبون هذه التطورات بدقة.

وأردف قائلاً إن دول منطقة الخليج ، إضافة إلى العراق وإيران لديها ما يكفي من الإمكانيات والقدرات التي تمكنها من الجلوس جنبا إلى جنب والتوقيع علي معاهدة أمنيه شاملة تأخذ بعين الاعتبار مصالح شعوبها، وفق وكالة الأنباء الإيرانية.

وأكد أن دول المنطقة قادرة علي توفير أمنها أفضل من غيرها كما أنه يتعين علي تلك الدول إبداء المزيد من الاهتمام بالتعاون الأمني الإقليمي فيما بينها لكي لا تفسح المجال للأطراف الأجنبية بالتواجد في المنطقة.

ووصف الناطق باسم الخارجية الإيرانية إجراء مناورات مشتركة مع إطراف أجنبية في منطقه الخليج بأنه عمل غير جيد وغير مبدئي وقال إن أفضل سبيل هو المشاركة الفاعلة لدول منطقة الخليج لإقرار أمن المنطقة.

وشهدت المنطقة مناورتين مماثلتين، بجانب عدد منها في أنحاء مختلفة من العالم منذ بدء المناورات المتصلة بالحد من الانتشار النووي عام ٢٠٠٣ .

ويرى المراقبون أن برنامج "مبادر أمن الحد من النووي" "قد يساعد في وقف تهريب كوريا الشمالية للأسلحة تماشياً مع الحظر الدولي الذي فرض عليها مؤخراً.

واكتفت كوريا الجنوبية بإرسال مراقبين للمناورة التي امتنعت عن المشاركة فيها.

وتزامن توقيت التدريبات مع تصاعد الخلاف بين طهران والغرب بشأن البرنامج النووي، وفي اعقاب تأكيد إيران ضخ غاز اليورانيوم في مجموعة جديدة من أجهزة الطرد المركزي.

وقبل يوم واحد من بدء مناورة "الحافة البارزة"، بدأت إيران المرحلة الأولى من مناورات "انصار الولاية" بمشاركة عشرة آلاف عنصر من قوات التعبئة في منطقة "الشهيد بهشتي" بشمال طهران.

وقال قائد قوات حرس الثورة في منطقة "الشهيد بهشتي" عباس شعاعي إنه يشارك في هذه المناورات ١١ كتيبة "عاشوراء" و٥ كتائب "الزهراء" و ٤ كتائب للسيطرة على العمليات. بحسب وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا).

وأضاف شعاعي أن المناورات تجري بهدف تعزيز القدرة الدفاعية والقتالية لقوات التعبئة في هذه المنطقة. وتستمر هذه المناورات لمدة عشرة أيام.

بارجة حربية تطلق احدى قذائفها خلال مناورة لها.

مشعل لن يكون ضمن وفد حماس إلى القاهرة

لقاء سري بين حماس واسرائيل في لندن برعاية الاستخبارات البريطانية

العواصم / وكالات

افاد التلفزيون العام الاسرائيلي ان وفدا اسرائيليا التقى وفدا عن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تتولى الحكومة الفلسطينية سرا في لندن مطلع الشهر الجاري. واوضح التلفزيون ان مسؤولا سابقا في اجهزة الاستخبارات البريطانية (ام.اي-٦) يدعى اليستر كروك نظم اللقاء.

واضاف ان بين الاسرائيليين الذين شاركوا في المحادثات يائير هيرشفلد الاستاذ الجامعي الذي كان من ابرز المفاوضين حول الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية في اوسلو عام ١٩٩٣ .

وشارك ايضا في المحادثات الجنرال في الاحتياط شلومو بروم المسؤول السابق للمسائل الاستراتيجية في رئاسة الاركان والباحث حاليا في معهد مرتبط بجامعة تل ابيب. ومثل حماس في المفاوضات احمد يوسف المستشار المقرب من رئيس الوزراء اسماعيل هنية. واكد التلفزيون ان الاسرائيليين الذين شاركوا في هذه المبادرة اعتبروا ان حركة فتح التي يراسها الرئيس محمود عباس "تجاوزها الزمن" ويجب التفاوض الان مع حماس.

وحاول الاسلاميون من جانبهم اقناع متحدثيهم باشراك مسؤولين سياسيين اسرائيليين مثل يوسي بيلين زعيم حزب ميريتس اليساري العلماني والوزير السابق للدخول في محادثات مع حماس لكسر "عزلتها الدولية".

من جانب آخر، قال عزت الرشق المسؤول البارز في حماس إن أعضاء كبار في الحركة ليس منهم خالد مشعل القيادي في الحركة سيزورون القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة لبحث اتفاق لتبادل الأسرى مع إسرائيل تتوسط فيه مصر. وأضاف أن الحركة تريد أن يشمل الاتفاق الإفراج عن ألف سجين فلسطيني تحددهم مقابل الإفراج عن جندي إسرائيلي اختطف في عملية قام بها في حزيران نشطاء ينتمون إلى فصائل فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس عبر الحدود من غزة.

وقال الرشق "هذه الزيارة تأتي في إطار التواصل مع الأشقاء في مصر الذين يقومون بجهود مهمة لتبادل الأسرى ومحاورة الجانب الإسرائيلي". وتابع "مطالب الحركة أيضا تشمل إطلاق سراح المسنين والنساء والأطفال".

وفي وقت سابق، قال مسؤول مصري رفيع أن مشعل سيكون ضمن وفد حماس. وقال المسؤول المصري الذي طلب عدم نشر اسمه إن مدير المخابرات العامة المصرية عمر سليمان عرض على مشعل أحدث صيغة معدلة لاتفاق تبادل الأسرى في وقت سابق من الشهر الحالي أثناء زيارته لدمشق حيث يقيم مشعل.

وعلى صلة بالموضوع قال الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية انه يتوقع اتفاقا في غضون يومين بين حركتي فتح وحماس حول حكومة وحدة وطنية "يريدون تسميتها حكومة تكنوقراط" حسب قوله، في الوقت الذي اكدت فيه مصر انها تواصل جهودها لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية.

وقال سولانا للصحافيين بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك "نأمل ان نتلقى اخبارا في اتجاه ايجابي خلال الايام المقبلة" بشان اتفاق بين حركتي فتح وحماس حول تشكيل حكومة فلسطينية جديدة.

واضاف "انهم الان يريدون تسميتها حكومة خبراء او حكومة مهنيين (تكنوقراط) ولكن المناقشات مازالت مستمرة" بين الطرفين الفلسطينيين.

دا سيلفا حصل على ٦٠٪ من الأصوات وفاز برئاسة البرازيل

برازيليا/ وكالات

حقق الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا فوزا كبيرا في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت أمس الأول الاحد وحصل فيها على تأييد اكثر من ستين بالمئة من الناخبين. واعلنت المحكمة الانتخابية العليا بعد فرز اكثر من ٩٩٪ من الاصوات، ان لولا حصل على ٦٠,٨٪ من الاصوات مقابل ٣٩,٢٪ لمنافسه جيرالدو ألكمين.

وفور اعلان النتائج بدأ آلاف من انصار لولا الاحتفال في جادة بوليستا اكبر شوارع ساو باولو، وهم يرددون هتافات مؤيدة للولا من بينها "عاد بقوة الشعب".

وقال لولا امام آلاف من مؤيديه كانوا رفعون الاعلام صفراء وخضراء وحمراء في هذه الجادة ان "الفوز يسعدني كسياسي لانه انتصار للذين في الاسفل على الذين في الاعلى ولا اشعر بخجل من ذلك. لن اتخلى ابدا عن الشعب".

وقد اتصل به خصمه المرشح الاشتراكي الديموقراطي جيرالدو ألكمين بعد اقل من ساعة ونصف الساعة من اعلان فوزه، للاعتراف بهزيمته.

وحصل لولا على نتيجة قريبة من تلك التي حققها في ٢٠٠٢ عند انتخابه للمرة الاولى، اي ٦١,٢٪. وقد فاز حينذاك على خصم آخر عضو في الحزب الاشتراكي الديموقراطي البرازيلي خوسيه سيرا حاكم ولاية ساو باولو المنتخب.

وجاءت هذه النتائج التي لم تكن متوقعة بسبب فضيحة عملية شراء ملف يتعلق بالفساد ضد المعارضة قام بها حزبه حزب العمال. واثيرت هذه الفضيحة في اوج الحملة الانتخابية وقبل ١٥ يوما من الدورة الاولى من الاقتراع.

وتراجع تأثير فضيحة الملف على لولا نظرا لغياب عناصر جديدة في التحقيق.

وعند الادلاء بصوته الاحد في منطقته ساو برناردو دو كامبو الضاحية الصناعية لساو باولو، قال لولا انه رجل "سعيد". واضاف "اشكر الله على هذه الدورة الثانية. فقد كانت لحظة سحرية وقف فيها الشعب وقال: انا هنا واريد ان اشارك".

الأمم المتحدة تقدم مساعدات للمرشحات البحرانيات في الانتخابات البلدية القادمة

المنامة / وكالات

اعلن مسؤول دولي ان برنامج الامم المتحدة الانمائي سيقدم مساعدات فنية وعينية للمرشحات في الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين في سياق دعم المشاركة السياسية للنساء.

وقال المنسق المقيم للامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين سيد آغا في مؤتمر صحافي عقده في مقر الامم المتحدة بالمنامة "سيقوم البرنامج بتوفير دعم فني وعيني بحد اقصى قدره ٣ الاف دينار بحريني (حوالي ٨ الاف دولار اميركي) لكل مرشحة" مضيفا "ان ٢٣ من السيدات المرشحات في الانتخابات النيابية والبلدية سيستفدن من هذا الدعم".

وقال اغا "لن نقدم اموالا لكننا سنقدم دعما فنيا وعينيا يشمل تحمل نفقات المقار الانتخابية للمرشحات (..) سنقدم مصروفات لفرق المرشحات ومساعديهن ودعم الحملات الاعلانية".

واشار اغا الى ان الامم المتحدة "تستند في تقديم دعمها للمرشحات من النساء الى مرجعية اتفاقية (سيداو) لمناهضة كل اشكال التمييز ضد النساء" موضحا "ان البند الرابع من الاتفاقية ينص على تقديم المساعدة للنساء للدفع في تطوير اوضاع المرأة لتحصل على حقوق متساوية مع الرجل".

من جهة أخرى اعلنت "جمعية الوفاق الوطني" الاسلامية المعارضة وكبرى الجمعيات السياسية في البحرين، انها وجهت خطابا لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة تطالبه فيه بالغاء المراكز العامة للتصويت وبمنع العسكريين من الاقتراع في الانتخابات النيابية والبلدية القادمة.

وقالت الجمعية في بيان وزعته ان الامين العام للجمعية الشيخ علي سلمان اكد في رسالة وجهها الى الملك "ان التشكيك في نزاهة العملية الانتخابية وشفافيتها لا يزال موضع جدل وتساؤل لوجود بعض المعوقات".

واضاف البيان ان الجمعية طالبت "بالغاء المراكز العامة والالتزام بالمراكز الخاصة بكل دائرة". والمراكز العامة تتيح للناخبين الادلاء باصواتهم فيها بغض النظر عن الدائرة الانتخابية التي ينتمون اليها.

دوفيلبان وإليو ماري يدليان بشهادتيهما أمام القضاء الفرنسي بقضية (كلير ستريم)

باريس / اف ب

طلبت نيابة باريس الاستماع الى رئيس الحكومة الفرنسي دومينيك دو فيلبان ووزيرة الدفاع ميشال اليو ماري في اطار التحقيق في قضية "كليرستريم" وذلك في سابقة في تاريخ القضاء الفرنسي. وقد طلب دو فيلبان واليو ماري بنفسيهما الادلاء بشهادتيهما في هذه القضية التي تتعلق بالتشهير بعدد من السياسيين بينهم وزير الداخلية نيكولا ساركوزي، اتهموا خطأ بحيازة حسابات سرية في مصرف "كليرستريم" للتعويضات في لوكسمبورغ.

ورفع ساركوزي دعوى في هذه القضية معتبرا انها كانت تستهدفه سياسيا للاضرار بترشيحه للرئاسة الفرنسية في الانتخابات التي ستجرى العام المقبل. كما طلبت النيابة من القاضيين اللذين يمكنهما تلبية هذه الطلبات او رفضها، توقيف المستشار السابق فلوريان بورج والصحافي ديني روبير الذي الف اول كتاب كشف فيه مخالفات مالية في شركة "كليرستريم".

وكان بورج يعمل مستشارا في مكتب ارثر اندرسن للمحاسبة صيف ٢٠٠١ عندما اكتشف وجود "ثغرات في النظام المعلوماتي" لشركة "كليرستريم". وقد اتصل بعد ذلك بالصحافي ديني روبير وسلمه وثائق بشأن هذه الشركة.

وقالت النيابة انها طلبت توقيف روبير بسبب "اخفاء حالات استغلال للثقة".

اما بورج، فقد طلبت النيابة توقيفه "لاستغلاله الثقة" و"استيلائه" على لوائح حسابات للشركة.

توقعت إجراء تجربة نووية ثانية

واشنطن تهدد بيونغ يانغ بمهاجمتها بحرياً وجوياً إذا هاجمت سيئول

العواصم / وكالات

اعلن الجنرال الاميركي بي.بي بل الذي يتولى قيادة حوالى ٢٩ الفا و٥٠٠ جندي اميركي منتشرين في كوريا الجنوبية، أمس الاثنين انه يتوقع تجارب نووية كورية شمالية اخرى بعد تلك التي اجريت في التاسع من تشرين الاول.

وقال في مؤتمر صحافي "يمكننا توقع تجارب اخرى تندرج في اطار برنامج عسكري الاستفزازي جدا".

الا ان الجنرال بل اعتبر ان التجربة النووية في التاسع من تشرين الاول لم تحدث تغييرا على مستوى توازن القوى في شبه الجزيرة الكورية.

واضاف انه اذا ما شنت كوريا الشمالية هجوما "فاننا سنضع له حدا على الفور"، مؤكدا ان الولايات المتحدة قد تلجأ الى "كافة الوسائل المتوافرة" لمواجهة احتمال شن هجوم كوري شمالي.

واضاف "اذا هاجمت كوريا الشمالية جمهورية كوريا (الجنوبية)، فان اول رد عسكري اميركي سيكون جويا وبحريا. آمل ان يؤدي اتحاد القوى الاميركية والكورية الجنوبية، ستضع حدا، نظرا لضخامتها، بسرعة وبشكل حاسم، لهذه الحرب في حال وقوعها".

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة كورية جنوبية أمس ان كوريا الشمالية اطلقت خمسة صواريخ قصيرة المدى خلال مناورات عسكرية اجرتها الاسبوع الماضي في غرب البلاد.

وقالت صحيفة "شوسون ايلبو" واسعة الانتشار نقلا عن مصدر لم تسمه ان "كوريا الشمالية اطلقت الاسبوع الماضي خمسة صواريخ ارض جو وجور ارض من موقع التدريب في غرب البلاد".

وجرت هذه التدريبات في اطار مناورات سنوية. لكن المصدر نفسه قال انه من النادر ان تطلق كوريا الشمالية هذا العدد من الصواريخ خلال تدريبات. ويتراوح مدى الصواريخ التي اطلقت بين عشرة كيلومترات وخمسين كيلومترا. ورفضت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية التعليق على هذه المعلومات.